

December 2003



منظمة الأغذية
والزراعة
للأمم المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food
and
Agriculture
Organization
of
the
United
Nations

Organisation
des
Nations
Unies
pour
l'alimentation
et
l'agriculture

Organización
de las
Naciones
Unidas
para la
Agricultura
y la
Alimentación

لجنة مصايد الأسماك

اللجنة الفرعية المختصة بتجارة الأسماك

الدورة التاسعة

بريمن، ألمانيا، 2004/2/14-10

البند 9 من جدول الأعمال

تقرير عن التعاون مع منظمة الجمارك العالمية

بيان المحتويات

الفقرات

4-1

مقدمة

8-5

التعاون مع منظمة الجمارك العالمية

9

خيارات مراجعة نظام الترميز الخاص بمنظمة الجمارك العالمية

10

الخطوات التي تقترحها اللجنة الفرعية

لدواعي الاقتصاد طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ، والمرجو من أعضاء الوفود والمراقبين أن يكتفوا بهذه النسخة أثناء الاجتماعات وألا يطلبوا نسخاً إضافية منها إلا للضرورة القصوى. ومعظم وثائق المنظمة متاحة على شبكة الانترنت على الموقع www.fao.org

مقدمة

1 - في عام 1983، وبالنظر إلى العمل الذي أنجزته لجنة النظام الموحد التابعة لمجلس التعاون الجمركي¹ فقد تم الاتفاق على وضع تسميات تعريفية/إحصائية مختلطة تجمع التسميات الجمركية الخاصة بالتعريفات والإحصاءات، والتي يشترط القانون على الأطراف المتعاقدة استخدامها للإعلان عن السلع المستوردة. وبذلك "أصبح الوصف الجمركي الموحد للسلع ونظام الترميز"، الذي يعرف عموماً باسم "النظام الموحد"، أحد ملاحق الاتفاقية. وتم تنظيمه في أجزاء وفصول وفصول فرعية، كما يشمل السلع السمكية.

2 - ومنذ استحداث النظام الموحد واعتماده على نطاق عام في 1988، خضع تصنيفه للمراجعة بين الفينة والفينة، وجرى تعديله كل بضعة أعوام لضمان حداثة النظام، وذلك في ضوء التغييرات التقنية والتغيرات في مسارات التجارة الدولية. وقد انتهت آخر دورات المراجعة في ديسمبر/كانون الأول 1997 وأسفرت عن اعتماد منظمة الجمارك العالمية لسلسلة من التوصيات بالتغيير. وطلب من الأطراف المتعاقدة تنفيذها ضمن نطاق نظمها الخاصة بالتعريف الجمركية بدءاً من الأول من يناير/كانون الثاني 2002. وتجري حالياً عملية مراجعة أخرى ينتظر الانتهاء منها في 2006.

3 - أدرجت المنتجات السمكية الداخلة إلى حلقة التجارة الدولية في الفصل الثالث من النظام الموحد (الأسماك الحية والطازجة والمجمدة والقشريات والرخويات وغيرها من الأحياء المائية اللاقارية) وفي فصله السادس عشر (بما فيها الأسماك والصدفيات المحضرة). ولدى مصلحة مصايد الأسماك لدى منظمة الأغذية والزراعة قاعدة بيانات للتجارة السمكية الخارجية. وتماشياً مع التطورات الدولية في استخدام التصنيفات التجارية المعيارية والاستعاضة التدريجية عن التصنيف التجاري الدولي الموحد للأمم المتحدة بالنظام الموحد في البيانات القطرية، فإن معظم جداول إحصاءات التجارة السمكية الخارجية المدرجة في كتاب المنظمة السنوي لإحصاءات مصايد الأسماك: السلع، تصاغ اليوم وفقاً للتسميات الواردة في النظام الموحد، وذلك بالرغم من أن سجلات قاعدة البيانات تتضمن تفصيلات على نفس مستوى التفصيلات الواردة في البيانات القطرية.

4 - يحتاج هذا التصنيف إلى التحسين كي يتسنى تفصي الاتجاهات الاقتصادية وإضافة منتجات أخرى غير المنتجات المعروفة لدى المستهلكين في شمال الأطلسي. وقد أصدرت لجنة مصايد الأسماك في دورتها الخامسة والعشرين تعليمات واضحة إلى المنظمة كي تعمل على تحسين التصنيف: "وأبرز الأعضاء أهمية التعاون بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الجمارك العالمية لتحسين رموز التصنيف الجمركي للأسماك والمنتجات السمكية. وسوف يشمل ذلك، في جملة أمور أخرى، تحسين مواصفات الأنواع بالنسبة لنصف الكرة الجنوبي. وأشار إلى إيجاد شكل معين لنظام ترميز موحد يتمثل في شريط من أعمدة متوازية ويساعد على تتبع المنتجات، باعتباره خياراً مهماً لتحسين نظم التسجيل التجاري"².

التعاون مع منظمة الجمارك العالمية

5 - اتصلت منظمة الأغذية والزراعة بمنظمة الجمارك العالمية كي يتسنى لها فهم شروط المراجعات الآلية على نحو أفضل، وكذلك التدابير المفضية إلى المراجعات المقترحة.

¹ المعروف اليوم باسم منظمة الجمارك العالمية.
² الفقرة 42، تقرير الدورة الخامسة والعشرين للجنة مصايد الأسماك.

6 - وسعياً لاستخدام النظام الموحد على نحو عملي لدى الجمارك فإن المنحى المعتمد يتجه نحو تبسيط التصنيف. وتطبق منظمة الجمارك العالمية نهجاً يلغي من القائمة كافة المواد ذات القيمة التجارية القليلة (بلغت القيمة 20 مليون دولار أميركياً أو أقل من مجموع واردات العالم في 1998). لكن لا توجد آلية مماثلة لتوسيع الفئات المتبقية ضمن فئتين فرعيتين تطالان خط الأساس، رغم أن ذلك سيضمن تقصياً أفضل للتجارة وتحليلاً اقتصادياً أكثر نجاعة.

7 - تتيح جولة المراجعة الحالية الفرصة لاقتراح تحسينات في تحديد الأصناف وأنواع المنتجات الواردة في الفصل الثالث والأجزاء ذات الصلة من الفصل السادس عشر. وبالتالي فإن أي اقتراح جديد يمس المنتجات السمكية لا بد وأن يعرض في أقرب وقت ممكن وأن يتم قبوله وفقاً للتدابير السارية. لكنه لن يظهر في الإفادة الرسمية قبل 2010 في حال قبوله.

8 - ولعرض الاقتراح على منظمة الجمارك العالمية يجب أن:

- (1) يعرض الإطار المنطقي للتعديلات المقترحة،
- (2) ييسر الدعم الدولي للتغييرات المقترحة،
- (3) يحتوي على وصف للفئات الجديدة المقترحة وترميزها وتصنيفها،
- (4) تقدم تقديراً لحجم التجارة العالمية في الفئات الجديدة.

وفور تلقي المعلومات من اللجنة الفرعية بشأن الإجراءات المتبعة، ستعرض منظمة الأغذية والزراعة اقتراحاتها على أمانة منظمة الجمارك العالمية، التي ستحضر لعرض هذه التعديلات على اللجنة الفرعية المعنية بمراجعة النظام الموحد، مراعية استخدام المصطلحات الملانمة.

خيارات مراجعة نظام الترميز الخاص بمنظمة الجمارك العالمية

9 - عرض على اللجنة الفرعية التابعة للجنة مصائد الأسماك خياران لمراجعة نظام الترميز الخاص بمنظمة الجمارك العالمية:

1- المراجعة التقليدية:

(أ) يجب الفصل في جميع الأصناف بين "المصطاد" منها و"المربي". وهذا الفصل ضروري نظراً لتزايد أهمية منتجات التربية بالنسبة للتجارة السمكية، إذ تشير التقديرات إلى أن نصف كمية الأربيان المتجر بها تأتي من مزارع تربية الأحياء المائية، ويسري ذلك أيضاً على سمك السلمون والبلطي وأصناف عديدة من الرخويات الثنائية الصمام. كما تعد القدرة على تتبع مصدر المنتج وإعلام المستهلك سببين إضافيين يستدعيان الفصل الواضح في الرموز الجمركية بين المنتجات المتأتية عن التربية والمنتجات المصطادة، ناهيك عن حماية المخزون والاعتبارات التي تفرضها اتفاقية التجارة الدولية بالأنواع الحيوانية والنباتية البرية المعرضة للخطر.

(ب) يجب أن يستند النظام الجديد إلى التصنيف الساري لدى الاتحاد الأوروبي³. وبالإضافة إلى الأصناف التي تم تحديدها سابقاً، يجب فصل الأصناف التالية أيضاً⁴:

أسماك المياه العذبة والأسماك التي تعيش في المياه العذبة والملحة على السواء:
الفرخ النيلي، البلطي، سمك السلور وسلمون الأطلسي والمحيط الهادي.
الأسماك المفطحة: سمك التربوت

³ تسهيلات للوصول إلى المراجع، تتيسر المواصفات الجمركية الواردة في النظام الموحد، وتصنيف الاتحاد الأوروبي الأخير وغيرها من التصنيفات التجارية القطرية لدى مكتب الوثائق (باللغة الإنجليزية فقط).
⁴ تصنف التجارة في هذه الأصناف حالياً ضمن الفئات العامة من قائمة التصنيف الخاصة بالنظام الموحد.

أسماك السطح: الكابلين، الماهي ماهي، السمك الشريطي
أسماك القاع: النهاش Snapper، الأخفس Orange roughy، Hoki، Grouper، الفرخ
 البحري Ocean Perch، النعاب Kingclip، Pomfret، Croaker.
القشريات: روبيان المياه العذبة (*Macrobrachium rosenbergii*)، روبيان
 الأرجنتين (*Pleoticus mülleri*)، الروبيان النمري الاسود (*Penaeus monodon*)،
 روبيان فانامي (*Penaeus vannamei*)، روبيان كوروما (*Penaeus kuruma*).
 الرخويات وذات الصمامين: البطليموس والمحار

(ج) يجب تحديد أشكال الإنتاج التالية لكافة الأصناف:

- (1) الحية: للأكل أو للزينة أو للتربية
- (2) الطازجة والمبردة: كاملة أو في شكل شرائح طولية أو شرائح جزئية
- (3) المجمدة: كاملة أو في شكل شرائح طولية أو شرائح جزئية أو لحوم أو
- (4) المدخنة: كاملة أو في شكل شرائح طولية أو شرائح جزئية
- (5) المجففة، المملحة، أو المحفوظة في محلول ملحي (غير مدخنة): كاملة أو في شكل شرائح طولية، لحوم
- (6) بيوض الأسماك
- (7) معلبة: في علب مفرغة من الهواء أو في أكياس أو في أوعية زجاجية
- (8) المنتجات ذات القيمة المضافة: شرائح بطعم السمك، الصلصات، الهمبرغر، كرات اللحم، الباتيه، المنتجات المخمرة وغيرها.

سوريي

2- المراجعة الجذرية:

يضمّن شريط الترميز⁵ المعلومات الكاملة عن المنتج، بما في ذلك الاسم العلمي (حدد الدستور الغذائي مؤخرًا 1500 اسم للأصناف التجارية الأساسية⁶)، إضافة إلى صلة بالاسم التجاري الرسمي في بلد تداول المنتج، ونوع الإنتاج (الصيد أو التربية)، وشكل المنتج (حي، طازج، مجمّد، مدخن، مطبوخ، بيوض الأسماك، معلبة، منتجات ذات قيمة مضافة)، وبلد المصدر، وبلد التصنيع (يذكر آخر بلدان التصنيع إذا تعددت)، ورمز منطقة الصيد باستخدام رموز المنظمة. ويوكل تحضير شريط الترميز هذا إلى المسؤول عن منح المنتج الشهادة اللازمة لأسواق التصدير، وتتولى السلطات المسؤولة عملية التحقق منه. وعلى غرار المتبع في الأسواق الكبرى، يقوم ضابط الجمارك بمسح ضوئي لشريط الترميز بغية تحديث نظم التسجيل الجمركي.

العمل الذي تقترحه اللجنة الفرعية

10 - اللجنة الفرعية مدعوة إلى تقديم تعليقاتها بشأن التغييرات المقترحة، وتحديد شكل المراجعة الأكثر ملاءمة، والتوصية بالأعمال المستقبلية التي ستضطلع بها المنظمة مستقبلاً في هذا الشأن.

⁵ شريط الترميز أو أي رمز مرجعي يستخدم التقنية الحديثة - أنظر الملحق 1 للإطلاع على مثال عن شريط الترميز المخصص لاستخدام منظمة الجمارك العالمية.

⁶ CX/FFP 03/13-Add.1، الدورة السادسة والعشرون للجنة الدستور الغذائي المعنية بالأسماك والمنتجات السمكية، Alesund، النرويج، 17 - 13 أكتوبر/تشرين الأول 2003.

